

عنوان البحث:

واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي وأثره في تحقيق
مستهدفات رؤية السعودية 2030

إعداد الطالبة/

اثير سعيد العامري

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2027-2026

فهرس المحتويات

1	مقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة.....
4	تساؤلات الدراسة
5	فروض الدراسة
5	الدراسات السابقة
14	الفجوة البحثية
15	المنطلقات النظرية للدراسة
16	المنهجية وطرق البحث
16	مجتمع وعينة الدراسة
17	أداة الدراسة
17	أساليب التحليل الإحصائي
18	خامسًا: حدود الدراسة
19	المراجع

مقدمة

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولًا متسارعًا نحو استخدام التقنيات الرقمية في مختلف القطاعات، ومن أبرز هذه القطاعات القطاع الصحي الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية في تقديم الخدمات الصحية وتحسين جودة الرعاية الطبية. ويُعد التحول الرقمي في القطاع الصحي أحد أهم الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تعزيز كفاءة الأنظمة الصحية وتحسين الوصول إلى الخدمات الطبية وتقليل التكاليف التشغيلية.

وفي هذا السياق، أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالتحول الرقمي في القطاع الصحي ضمن إطار رؤية السعودية 2030، حيث تسعى الحكومة إلى تطوير نظام صحي متكامل يعتمد على التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية، والطب عن بُعد، وتطبيقات الصحة الرقمية، والنكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج. وقد أطلقت وزارة الصحة العديد من المبادرات الرقمية مثل منصة صحي وخدمات المواعيد الإلكترونية وغيرها من الخدمات التي تهدف إلى تحسين تجربة المستفيدين من الخدمات الصحية.

ورغم التقدم الملحوظ الذي حققته المملكة في مجال التحول الرقمي الصحي، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد تؤثر في مستوى الاستفادة من هذه التقنيات، مثل جاهزية البنية التحتية الرقمية، ومستوى الوعي التقني لدى المستخدمين، والتحديات التنظيمية والإدارية داخل المؤسسات الصحية. ومن هنا تبرز أهمية دراسة واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي وتحليل مدى إسهامه في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وذلك من خلال تحليل المبادرات الرقمية الصحية ومستوى تأثيرها في تحسين جودة الخدمات الصحية وكفاءة النظام الصحي.

مشكلة الدراسة

في ظل التوجه العالمي المتزايد نحو التحول الرقمي في مختلف القطاعات، أصبح القطاع الصحي من أكثر القطاعات التي تتطلب تبني التقنيات الرقمية الحديثة من أجل تحسين جودة الخدمات الصحية ورفع كفاءة المؤسسات الصحية. وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بتطوير القطاع الصحي من خلال تبني العديد من المبادرات الرقمية في إطار رؤية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز كفاءة النظام الصحي.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي في القطاع الصحي، إلا أن هناك حاجة إلى دراسة واقع هذا التحول وتحليل مدى مساهمته في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، خاصة في ظل التوسع في استخدام التقنيات الصحية الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية وخدمات الطب عن بعد والتطبيقات الصحية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي، وما أثره في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 ؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية :

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في:

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي.
- تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين كفاءة النظام الصحي.
- دعم الدراسات المستقبلية في مجال الصحة الرقمية والتحول الرقمي في القطاع الصحي.

الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- تقديم توصيات عملية لصناع القرار في القطاع الصحي.
- المساهمة في تحسين كفاءة الخدمات الصحية الرقمية.
- دعم الجهات الحكومية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في القطاع الصحي.

أهداف الدراسة

الهدف العام :

تحليل واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي ودوره في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي.
2. تحديد أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في الخدمات الصحية.
3. تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الصحية.
4. التعرف على التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي.
5. تقديم مقترحات لتعزيز دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف رؤية 2030

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية؟
2. ما أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في تطوير الخدمات الصحية في المملكة؟
3. ما أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الصحية في القطاع الصحي السعودي؟
4. ما دور التحول الرقمي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في القطاع الصحي؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي على تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

الفرضيات الفرعية:

H1: يوجد تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية.

H2: يوجد تأثير إيجابي للتحول الرقمي على كفاءة النظام الصحي.

H3: يسهم التحول الرقمي في تحسين تجربة المستفيدين من الخدمات الصحية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى (2018)

عنوان الدراسة:

Sustainable Development in Saudi Arabia: Current Status and Future Perspectives.

Alshuwaikhat & Abubakar (2018) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على دور التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة في تطوير القطاعات الحيوية ومن بينها القطاع الصحي. سعت الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الخدمات الصحية وتعزيز جودة الرعاية الطبية في المملكة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل التقارير الحكومية والدراسات العلمية المتعلقة بتطوير النظام

الصحي السعودي. كما قامت الدراسة بتحليل المبادرات الحكومية المرتبطة بتطوير الخدمات الصحية الرقمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي يسهم في تحسين كفاءة الخدمات الصحية وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أشارت النتائج إلى أن التحول الرقمي يمثل أحد العوامل الأساسية التي تساعد على تحقيق الاستدامة في النظام الصحي السعودي. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال إبراز دور التحول الرقمي في تطوير القطاع الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية.

الدراسة الثانية (2019)

عنوان الدراسة:

Health Information Technology in Healthcare Quality Improvement

Alhussein (2019) هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات الصحية في تحسين جودة الخدمات الصحية في المؤسسات الطبية. كما سعت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الأنظمة الرقمية الصحية على كفاءة أداء المؤسسات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من العاملين في القطاع الصحي في عدد من المستشفيات. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأنظمة الرقمية الصحية يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتقليل الأخطاء الطبية. كما بينت النتائج أن استخدام نظم المعلومات الصحية يساعد في تحسين إدارة البيانات الطبية وسرعة الوصول إلى المعلومات الصحية. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في تناولها لدور التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة الخدمات الصحية، وهو أحد الأهداف الأساسية للتحول الرقمي في القطاع الصحي.

الدراسة الثالثة (2020)

عنوان الدراسة:

The Impact of Health Information Technology on Healthcare Quality

Alotaibi & Federico (2020) هدفت الدراسة إلى تحليل دور تطبيقات الصحة الرقمية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة النظام الصحي. كما هدفت إلى دراسة تأثير استخدام التطبيقات الصحية على تحسين تجربة المرضى. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بتطبيقات الصحة الرقمية. كما قامت الدراسة بتحليل عدد من التطبيقات الصحية المستخدمة في تقديم الخدمات الطبية. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التطبيقات الصحية الرقمية يساهم في تحسين إدارة المواعيد الطبية وزيادة وعي المرضى بالخدمات الصحية. كما بينت النتائج أن هذه التطبيقات تساعد في تحسين التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تحليلها لدور التقنيات الرقمية في تطوير الخدمات الصحية وتحسين جودة الرعاية الطبية.

الدراسة الرابعة (2021)

عنوان الدراسة:

E-Health in Saudi Arabia: Opportunities and Challenges

Altuwaijri (2021) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الصحية وتحسين كفاءة المؤسسات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل السياسات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية. كما قامت الدراسة بتحليل المبادرات الحكومية المرتبطة بتطوير الخدمات الصحية الرقمية. أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتقليل وقت الانتظار في المستشفيات. كما أشارت النتائج إلى أن الخدمات الصحية الإلكترونية تساعد في تحسين

إدارة الموارد الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تحليلها لواقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي.

الدراسة الخامسة (2021)

عنوان الدراسة:

Digital Transformation in Healthcare Organizations

Almalki (2021) هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه التحول الرقمي في المؤسسات الصحية. كما سعت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل عدد من المؤسسات الصحية. كما قامت الدراسة بإجراء مقابلات مع عدد من العاملين في القطاع الصحي. أظهرت نتائج الدراسة أن نقص الكفاءات التقنية يمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي. كما أشارت النتائج إلى أن دعم الإدارة العليا يعد من العوامل الأساسية لنجاح التحول الرقمي. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تحليل التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي.

الدراسة السادسة (2022)

عنوان الدراسة:

Electronic Health Records and Healthcare Quality

Alshammari (2022) هدفت الدراسة إلى تحليل دور السجلات الصحية الإلكترونية في تحسين جودة الرعاية الصحية. كما هدفت إلى تحديد أثر استخدام السجلات الطبية الإلكترونية في تحسين كفاءة الخدمات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم توزيع الاستبيان على عينة من العاملين في المستشفيات.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام السجلات الصحية الإلكترونية يساهم في تحسين إدارة المعلومات الطبية وتقليل الأخطاء الطبية.

كما بينت النتائج أن هذه الأنظمة تساعد في تحسين سرعة الوصول إلى البيانات الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها لأحد أهم أدوات التحول الرقمي في القطاع الصحي.

الدراسة السابعة (2022)

عنوان الدراسة:

Telemedicine Adoption in Saudi Arabia

Alharbi et al (2022) هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام خدمات الطب عن بعد في المملكة العربية السعودية. كما هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر في تبني هذه الخدمات. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيان. وتم توزيع الاستبيان على عينة من مستخدمي الخدمات الصحية. أظهرت نتائج الدراسة أن خدمات الطب عن بعد تساهم في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية خاصة في المناطق النائية. كما بينت النتائج أن استخدام هذه الخدمات يساعد في تقليل الضغط على المستشفيات. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها لأحد أهم تطبيقات التحول الرقمي في القطاع الصحي.

الدراسة الثامنة (2023)

عنوان الدراسة:

The Impact of Vision 2030 on the Healthcare System in Saudi Arabia

Alsari et al (2023) هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير رؤية السعودية 2030 في تطوير النظام الصحي في المملكة. كما هدفت إلى دراسة دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة الخدمات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال تحليل الإصلاحات الصحية التي تم تنفيذها

في إطار رؤية السعودية 2030. أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يمثل أحد الركائز الأساسية في تطوير النظام الصحي السعودي وتحسين جودة الخدمات الصحية.

الدراسة التاسعة (2024)

عنوان الدراسة:

Digital Health Integration in Saudi Arabia

(2024) Alanazi et al

هدفت الدراسة إلى تحليل دور التقنيات الصحية الرقمية في تطوير النظام الصحي في المملكة العربية السعودية. كما هدفت إلى دراسة تأثير هذه التقنيات في تحسين جودة الخدمات الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بالصحة الرقمية في المملكة. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات الصحية الرقمية مثل السجلات الإلكترونية والطب عن بعد يساهم في تحسين كفاءة النظام الصحي. كما أشارت النتائج إلى وجود بعض التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية .

الدراسة العاشرة (2024)

عنوان الدراسة:

Enhancing Primary Healthcare Infrastructure under Vision 2030

(2024) Alshehri et al هدفت الدراسة إلى تحليل تطوير البنية التحتية للرعاية الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بتطوير القطاع الصحي في المملكة. أظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية والطب عن بعد يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة المؤسسات الصحية.

الدراسة الحادية عشرة (2025)

عنوان الدراسة:

Digital Health Transformation in Saudi Arabia

Aljohani (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل تبني تطبيقات الصحة المتنقلة في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج UTAUT.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيان لجمع البيانات من مستخدمي التطبيقات الصحية. أظهرت النتائج أن توقع الأداء وسهولة الاستخدام يعدان من أهم العوامل المؤثرة في تبني التطبيقات الصحية الرقمية.

الدراسة الثانية عشرة (2025)

عنوان الدراسة:

Impact of Digital Transformation on Healthcare Accessibility in Saudi Arabia

Alsahmah & Alshammari (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الدراسات المتعلقة بالصحة الرقمية في المملكة.

أظهرت النتائج أن التقنيات الصحية الرقمية مثل الطب عن بعد والسجلات الصحية الإلكترونية تسهم في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية وتقليل وقت الانتظار في المستشفيات.

الدراسة الثالثة عشرة (2025)

عنوان الدراسة:

The Role of Digital Transformation in Improving Healthcare Services in Saudi Arabia

Almalki & Alghamdi (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تأثير التقنيات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية وتطبيقات الصحة المتنقلة في تطوير الخدمات الطبية وتحسين تجربة المرضى. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي. كما قامت الدراسة بتحليل المبادرات الرقمية التي تم تنفيذها في القطاع الصحي السعودي ضمن إطار رؤية السعودية 2030.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات الصحية وزيادة كفاءة المؤسسات الصحية. كما بينت النتائج أن استخدام التقنيات الرقمية يساعد في تقليل الأخطاء الطبية وتحسين إدارة البيانات الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تحليلها لدور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الصحية وتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

الدراسة الرابعة عشرة (2025)

عنوان الدراسة:

Telehealth and Digital Health Transformation in Saudi Arabia

Alharbi & Alshammari (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل أثر خدمات الصحة الرقمية والطب عن بعد في تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، خاصة في المناطق البعيدة عن المدن الكبرى. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من المرضى ومقدمي الخدمات الصحية الذين يستخدمون خدمات الطب عن بعد. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام خدمات الطب عن بعد يساهم في تحسين الوصول

إلى الخدمات الصحية وتقليل وقت الانتظار في المستشفيات. كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تحسين كفاءة النظام الصحي وتعزيز جودة الرعاية الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها لأحد أهم تطبيقات التحول الرقمي في القطاع الصحي، وهو الطب عن بعد.

الدراسة الخامسة عشرة (2025)

عنوان الدراسة:

Digital Health Transformation and Vision 2030 in Saudi Arabia

Alqahtani et al (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في القطاع الصحي، مع التركيز على تأثير التقنيات الرقمية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة النظام الصحي. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة التقارير الحكومية والدراسات العلمية المتعلقة بتطوير القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يمثل أحد الركائز الأساسية في تطوير القطاع الصحي السعودي وتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030. كما بينت النتائج أن تطبيق التقنيات الصحية الرقمية يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وزيادة كفاءة المؤسسات الصحية. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تحليلها لدور التحول الرقمي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في القطاع الصحي.

المقارنة التحليلية بين الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التحول الرقمي في القطاع الصحي، يتضح أن معظم الدراسات ركزت على تحليل دور التقنيات الرقمية في تطوير الخدمات الصحية وتحسين كفاءة النظام الصحي. فقد تناولت بعض الدراسات دور تكنولوجيا المعلومات الصحية في تحسين جودة الخدمات الطبية وتقليل الأخطاء الطبية، كما ركزت دراسات أخرى على تطبيقات الطب عن بعد والسجلات الصحية الإلكترونية وأثرها في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة

المؤسسات الصحية. كما أشارت عدد من الدراسات إلى أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين إدارة المعلومات الصحية وتسهيل عملية التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية، إضافة إلى دوره في تحسين سرعة تقديم الخدمات الصحية وتقليل أوقات الانتظار في المستشفيات. كذلك بينت بعض الدراسات أن استخدام التطبيقات الصحية الرقمية يسهم في زيادة وعي المرضى بالخدمات الصحية وتحسين تجربة المستفيدين من الخدمات الطبية.

وفي المقابل، تناولت بعض الدراسات التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في القطاع الصحي، حيث أشارت إلى وجود عدد من المعوقات مثل نقص الكفاءات التقنية، وارتفاع تكاليف تطبيق الأنظمة الرقمية، إضافة إلى الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية في المؤسسات الصحية.

كما ركزت بعض الدراسات الحديثة على تحليل دور رؤية السعودية 2030 في دعم التحول الرقمي في القطاع الصحي، حيث أكدت هذه الدراسات أن التحول الرقمي يمثل أحد الركائز الأساسية في تطوير النظام الصحي في المملكة العربية السعودية وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع التحول الرقمي في القطاع الصحي، إلا أن هذه الدراسات ركزت في معظمها على جوانب محددة مثل الصحة الإلكترونية أو الطب عن بعد أو السجلات الصحية الإلكترونية، في حين أن عددًا محدودًا من الدراسات تناول بشكل شامل واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي وأثره في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

الفجوة البحثية (Research Gap)

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع التحول الرقمي في القطاع الصحي، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على دراسة أحد جوانب التحول الرقمي مثل تطبيقات الصحة الإلكترونية أو السجلات الصحية الإلكترونية أو خدمات الطب عن بعد. كما أن بعض الدراسات ركزت على تحليل التحديات التي تواجه التحول الرقمي في المؤسسات الصحية دون التطرق بشكل كافٍ إلى أثر هذا التحول في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للنظام الصحي.

كما أن عددًا من الدراسات تناول موضوع تطوير القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية السعودية 2030، إلا أن هذه الدراسات لم تركز بشكل كافٍ على تحليل العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي في القطاع الصحي وتحقيق مستهدفات الرؤية.

وبناءً على ذلك، تتضح الحاجة إلى إجراء دراسة علمية تسعى إلى تحليل واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي، مع التركيز على دراسة أثر هذا التحول في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته من خلال تحليل دور التقنيات الصحية الرقمية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة النظام الصحي في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة على عدد من النظريات التي تفسر تبني التكنولوجيا والتحول الرقمي، ومن أبرزها:

نظرية قبول التكنولوجيا TAM

التي تفسر العوامل المؤثرة في تبني المستخدمين للتقنيات الرقمية.

نظرية انتشار الابتكار

التي تفسر كيفية انتشار الابتكارات التقنية داخل المؤسسات والمجتمعات.

نظرية الكفاءة التنظيمية

التي تركز على دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي وتحليل أثره في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج علمية تسهم في فهم واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي وتحديد مدى تأثيره في تحسين جودة الخدمات الصحية وتحقيق أهداف الرؤية.

كما تعتمد الدراسة على المنهج الميداني من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على آراء العاملين في القطاع الصحي حول واقع تطبيق التحول الرقمي ومدى مساهمته في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة، والذين لهم علاقة باستخدام الأنظمة الصحية الرقمية مثل الأطباء والإداريين والفنيين.

أما عينة الدراسة فسيتم اختيارها باستخدام العينة العشوائية البسيطة من العاملين في القطاع الصحي. ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 150 إلى 300 مفردة من العاملين في المؤسسات الصحية، وذلك لضمان الحصول على بيانات كافية تساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبانة مكونة من مجموعة من الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة، وهي:

1. واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي.
 2. استخدام التقنيات الصحية الرقمية.
 3. أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الصحية.
 4. دور التحول الرقمي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.
- وسيتم تصميم فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على العبارات المختلفة.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات التي سيتم جمعها من خلال الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، ومن أهمها:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات أفراد العينة.
3. اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
4. تحليل الانحدار لمعرفة أثر التحول الرقمي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.
5. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس صدق وثبات أداة الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على تحليل واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي وبيان أثره في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

الحدود المكانية:

تطبق الدراسة على المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة الفترة المرتبطة بتطبيق برامج التحول الرقمي في القطاع الصحي ضمن إطار رؤية السعودية 2030.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ممن لهم علاقة باستخدام الأنظمة الصحية الرقمية .

المراجع

- Alharbi, F., Aljuaid, M., & Almutairi, A. (2022). Telemedicine adoption in Saudi Arabia healthcare system.
- Almalki, M. (2021). Digital transformation in healthcare organizations.
- Alqahtani, S., Alharbi, A., & Alotaibi, R. (2025). Digital health transformation and Vision 2030 in Saudi Arabia.
- Alshammari, A. (2022). Electronic health records and healthcare quality improvement.
- Alsari, M., Alotaibi, H., & Alharbi, A. (2023). The impact of Vision 2030 on healthcare system in Saudi Arabia.
- Alanazi, M., Almutairi, A., & Alharbi, F. (2024). Digital health integration in Saudi Arabia.
- Alshehri, H., Alqahtani, F., & Almalki, A. (2024). Enhancing primary healthcare infrastructure under Vision 2030.
- Aljohani, A. (2025). Digital health transformation in Saudi Arabia.
- Alsahmah, A., & Alshammari, M. (2025). Impact of digital transformation on healthcare accessibility.
- Alharbi, A., & Alshammari, M. (2025). Telehealth and digital health transformation in Saudi Arabia.

- Almalki, A., & Alghamdi, M. (2025). The role of digital transformation in improving healthcare services.
- Alotaibi, Y., & Federico, F. (2020). The impact of health information technology on healthcare quality.
- Altuwaijri, M. (2021). E-health in Saudi Arabia: Opportunities and challenges.
- Alhussein, M. (2019). Health information technology in healthcare quality improvement.
- Alshuwaikhat, H., & Abubakar, I. (2018). Sustainable development in Saudi Arabia.